[99] الاول أنه مما اغتدي الانسان به في أول ما رغب إلى الغذاء عند خروجه من بطن امة ونشأ عليه فكأنه فطر عليه وخلق منه. الثاني أن يكون المراد بها ما يستحب أن يفطر عليه، لو رود الاخبار باستحباب إفطار الصائم به. الثالث أن يكون الغرض مدح ذلك اللبن المخصوص بأنه قريب العهد بالحلب قال الفيروز آبادي: الفطر بالضم وبضمتين شئ من فضل اللبن يحلب ساعئذ وقال: قد سئل عن المذي قال: هو الفطر. قيل شبه المذي في قلته بما يحتلب بالفطر، وروي بالضم (1) وأصله ما يظهر من اللبن على إحليل الضرع انتهى وقيل الفطرة الطرى القريب الحديث بالعمل. أقول: الاول أظهر الوجوه، ثم هي مرتبة في القرب والبعد. 11 - العيون: بالاسانيد الثلاثة المتقدمة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال الحسين بن على عليه السلام: كان النبي صلى ا عليه وآله إذا أكل طعاما يقول: " اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيرا منه " وإذا أكل لبنا أو شربه يقول " اللهم بارك لنا فيه وارزقنا منه " (2). صحيفة الرضا: بالاسناد عنه عليه السلام مثله (3). بيان: قوله " أو شربه " كأنه ترديد من الراوي أو الاكل للمنعقد منه والشرب لغيره. 12 - قرب الاسناد: عن الحسن بن طريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر عن أبيه عليهما السلام عن جابر بن عبد ا قال: قيل يا رسول ا: أنتداوى ؟ فقال: نعم فتداووا

القاموس 2 ر 110 ولفظه: " وقول عمر وقد سئل عن المذى: هو الفطر، قيل: شبه المذى في قلته بما يحتلب بالفطر أو شبه طلوعه من الاحليل بطلوع الناب ورواه النضر بالضم الخ. (2) عيون الاخبار 2 ر 39. (3) صحيفة الرضا عليه السلام 13.